

قرة عيون الموحدين)31(باب الذبح لغير الله للشيخ مصطفى

العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين ما جاء في الذبح لغير الله. نعلم ان ما جاء في الذبح لغير الله الذبح قربة من القربات. لا يتقرب بها - [00:00:00](#)

الا الى الله الذبح عبادة من العبادات لا يتقرب بها الا الى الله. قال تعالى فصلي لربك اي فصل لربك وانحر لربك. وقال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - [00:00:46](#)

لله رب العالمين. والنسك منه العبادة ومنه الذبح. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. وقال الله سبحانه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم - [00:01:06](#)

جادلوكم وان اطعموهم انكم لمشركون. ففي ديننا ان الذبح عبادة. فلذا على اسم الله والذي يتعمد الا يسمي الله على الذبيحة لا تؤكل ذبيحته. للاية الكريمة ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. اي وان الاكل مما لم يذكر - [00:01:36](#)

اسم الله عليه فسق. فعلى ذلك فالذبائح التي تذبح باسم المسيح او باسم عزيز او باسم صنم من الاصنام او شخص قد مات لك على اسم فلان من الاموات كل ذلك لا يؤكل. قال تعالى - [00:02:06](#)

ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلون وان اطعموهم انكم لمشركون. وما صورة هذا الايحاء الذي كانت الشياطين توحيه الى اهل - [00:02:26](#)

المشرك يأتيه الشيطان ويملي عليه املاءات يجادل بها المسلمين. فيذهب المشرك للمسلم يقول له يا مسلم انت تحرم اكل الميتة والميتة اماتها الله وتأكل الذي ذبحته وانت بيدك. ذبحت وانت بيدك فما قتله الله لا تأكلوه - [00:02:46](#)

وما قتلتموه انتم بايديكم الملوثة. تأكلوه كيف هذا؟ فهكذا كان الشيطان يأتي يوحى الى اوليائه بكلمات ويفتح لهم ابواب شر وابواب جدال يجادلون بها اهل الايمان اعيد الشيطان يذهب الى المشرك يملي عليه الاملاءات. فيذهب المشرك يجادل المسلم. قل يا اخي - [00:03:11](#)

كيف تحرم الميتة؟ وكيف تحل ما اكلته انت؟ ما ذبحته انت بيدك. الذي يقتله الله لا تأكله والذي تقتله انت بيدك تأكله هذا غريب. هكذا يوحى الشيطان. قال تعالى وان الشياطين - [00:03:41](#)

ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعموهم انكم لمشركون. فالذبائح من الناس من يذبح عند قبر الحسن او قبر الحسين او قبر السيد البدوي او قبر من كان في بلدة مجاورة لنا - [00:04:01](#)

اسمه الحسن العسكري الضال الزائف الذي يفعل له مولد سنويا. وهذا الرجل اكثر ال في بلادنا يعرفونه كان يبول في الصلاة وهو يصلي. ويتعمد ان يصلي الى غير القبلة. الناس يتجهون للقبلة - [00:04:21](#)

وهو يصلي في ثوب بال فيه ويصلي الى غير القبلة. وبدلا من ان يلبس السوب يلبس الخيش. وبدلا ان يكون موطنه المسجد الذي اذن الله ان يرفع ويذكر فيه اسمه يكون موطنه الحمامات والخلاء والحشوش اماكن الشياطين - [00:04:41](#)

ويكون مكانه كذلك المزابل والجزر في البحار التي تعتديها الشياطين. ويترك بيوت الله التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. ومع ذلك كله يذهب الناس اليه بالنذور ويعملون له مولدا - [00:05:01](#)

يتراقصون ويطربون عنده وتذبح هنالك الذبائح. وتأتيه المرأة الضالة الجاهلة يا سيد الولد الامتحان في السانوية ارجوك ساعده في الامتحان. والآخرى تقول له ابنتي ما ولدت منذ ان تزوجت نرجوك ساعدها في الولادة ويذبحون ذبيحتا معتقدين من وراء الذبح ان هذا يكشف - [00:05:21](#)

الضر او يجيب المضطر. ومن الطريف الذي يذكره بعضهم ان واحدا من هؤلاء العميان العميان البصيرة ذلك والى قبر الحسين واذا بالسادن الذي هناك واقف على الباب يتلقى الاموال واقف. فاعطاه عشرة جنيهاً وقال - [00:05:51](#)

الزوجة تلد قل له يساعدها وينجز الولادة بسرعة. فاخذ العشر جنيهاً وضربها في مخابأ. فجاء اخر في نفس التوقيت وقال الولد في امتحان الثانوية خذ عشرة جنيه كي تساعده. فاستحيا ان يقبضها في الحال وقال معذرة عنده - [00:06:11](#)

ولادة ينتهي منها وبعد ذلك يتفرغ لابنك ويساعده في الامتحان. هكذا اصبحوا يعتقدون ان الاموات ينفعون او يضررون ينفعون او يضررون ويزفون اليهم الذبائح يذبحون يذبحون على الاعتاب واخرون في الاسلاف والاعراف القبلية الجاهلة. يذهبون الى شيخ

القبيلة وحتى يرضى عنهم شيخ - [00:06:31](#)

القبيلة يذبحون على باب ذبائح. تقرر بالذبائح لا الى الله بل الى شيخ القبيلة اخرون يذهبون الى الجان يقول له ابني ملبوس وما العمل؟ اذهب واذهب عند عتبة الشيخ الفلاني. او اذهب واذهب - [00:07:01](#)

ضع في مكان كذا وكذا ذبيحة حتى تسترضي عنك الجن فمن ثم يشفى ولدك. اهل بكل ذلك لغير الله سبحانه. فكلها ذبائح محرمة. اما نحن كمسلمين فان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ونحن كمسلمين نمتثل فصل لربك وانحر. قال رسول الله صلى

الله عليه - [00:07:21](#)

وسلم كما رواه عنه علي رضي الله عنه اذ قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من ذبح لغير الله. فهذا لعن - [00:07:51](#)

ان كان الذبح مصحوبا بمعتقد اخر ايضا. يعني تذبح لغير الله معتقدا انه ينفع او يضر. فانتقلنا من اللعنة الى الشرك والعياذ بالله. لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه - [00:08:11](#)

لعن الله من اوى محدثا المحدث المضل المبتدع في الدين او القاتل الهربان انت تعرف انه قاتل واحدس حدثا وسفك دماء وهرب وانت تبنيه او ابتدع بدعة في الدين وانت تؤازره وتناصره - [00:08:31](#)

او احدث حدثا كبيرا في الدين وانت تؤازره. فالنبي يقول لعن الله من اوى محدثا لعن الله من اوى محدثا فلا تظن انك تجامله. تظن انك تجامله لكن تجلب لنفسك اللعنات - [00:08:51](#)

تجلب لنفسك اللعنات فليس من اوى محدثا فقط في بيته او اواه الى مكان يحميه ولكن يدخل في ذلك ايضا الذي يأوي المحدثين بالدفاع عنه والجدال عنه كالمحامين الائم الظلمة الذين يعرفون ان الشخص قاتل وانه سفاح وسفك الدم - [00:09:12](#)

ومع ذلك يذهبون الى القضاء يدافعون اشد الدفاع ويقسمون اشد الايمان ان موكلهم ما قتل وما سرق وما شرب المخدرات وما تاجر فيها. فحق عليهم قول ربنا اذ له قال - [00:09:37](#)

ولا تجادل عن الذين يقتنون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول. وكان الله بما يعملون محيطا - [00:09:57](#)

لعن الله من ذبح لغير الله. ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من اوى محدثا. ولعن الله من غير منار الارض ومنار الارض الحديد التي تكون بين ارضك وارض الجيران. فيكون حديدة معمولة هكذا - [00:10:16](#)

مدقوقة تميز ارضك عن ارض الآخرين. فيأتي شخص حرامي يغير منار الارض. ينقل الحديدة مثلا مترا او يوسع ارضه على حساب ارضك. لعن الله من غير منار الارض. كذا قال الرسول عليه الصلاة - [00:10:36](#)

والسلام فكبيرة من الكبائر ان تغير منار الارض فتأكل ارض الناس بالباطل وقد قال عليه الصلاة والسلام. من زلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع اراضين. يعني اذا اخذت شبرا واحدا من الارض - [00:10:56](#)

تأتي يوم القيامة والشبر الى الارض السابعة السفلى معلق في رقبتك. وستؤدي الحقوق الى اهلها يوم القيامة كما يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء. هذا ولا يدخل في قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله من ذبح لغير الله. من ذبح ذبيحة لاکرام الضيف. فان هذا ليس باب - 00:11:16

عبادة وتقرب الى الشخص بالذبح له انما اكرام للضيف حسنا عليه رسولنا وقد راغى الخليل الى اهله فجاء بعجل حنيز وفي الاية الاخرى فجاء بعجل سمين القدر يجتزئ وجزاكم الله خيرا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:11:46